

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الأول - 01 رمضان 441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا شيخنا وللمسلمين اجمعين. قال الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام - [00:00:00](#) كتاب الجامع باب الادب. قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه - [00:00:30](#) واذا دعاك فاجبه. واذا استنصحك فانصح. واذا عطس فحمد الله فسمته. واذا مرض فعسر واذا مات فاتبعه. رواه مسلم. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:00:50](#) خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الجامع اي الكتاب الجامع في الادب وحسن الاخلاق والترهيب من مساوئها - [00:01:13](#) والذكر والدعاء. ثم قال باب كتاب الادب والادب هو ان يستعمل الانسان ما يحمله ويزينه وان يترك ما يجنسه ويشينه هذا هو الادب ان يستعمل ما يحمله ويزينه من مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب - [00:01:37](#) وان يجتنب ما يندسه ويشينه والادب ايها الاخوة يكون مع الله عز وجل ويكون مع رسوله صلى الله عليه وسلم ويكون مع عموم المسلمين اما الادب مع الله فهي القيام بعبادته وطاعته - [00:02:05](#) لان الله تعالى خلق الخلق ليعبدوه وليوحدوه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والذي خلق الله تعالى الخلق من اجله هو عبادته وطاعته - [00:02:33](#) فالادب مع الله تعالى ان تقوم بعبادته وطاعته فلا يفقدك حيث امرك. ولا يجدك حيث نهاك ثانيا الادب يكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بطاعته فيما امر. وتصديقه فيما اخبر - [00:02:59](#) واجشنا بما عنه نهى وزجر. والا يعبد الله الا بما شرع طاعته فيما امر اي ان تطيع الرسول فيما يأمرك به لان طاعته من طاعة الله. من يطع الرسول فقد اطاع الله. واطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:03:24](#) والطاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر. اي مما صح عنه. فما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من امور الغيب التي تكون في المستقبل او ما اخبر به من اخبار الامم الماضية. فاننا نصدقه في - [00:03:46](#) لذلك واجتناب ما عنه نهى وزجر. اي ان تجتنب ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وزجر والزجر اشد اهي فكل ما نهى عنه تجتذبه. لقوله عز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه - [00:04:05](#) فاجتنبوه والا يعبد الله الا بما شرع الا تتعبد لله عز وجل الا بما شرع الرسول صلى الله عليه وسلم لان لان تشريعه الى الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وقال النبي - [00:04:28](#) صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فمقتضى هذا ان ان تتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وان تحذر من البدع والبدعة ضابطها هي كل قول - [00:04:55](#) او فعل او اعتقاد يقترب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع. هذا هو ضاد البدعة كل قول او فعل او اعتقاد تقترب به الى الله

عز وجل وليس له اصل من - 00:05:18

الشرع فهو بدعة وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من البدع وكان عليه الصلاة والسلام يقول كل كل فيقول في كل جمعة كل بدعة ضلالة. اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:05:38

فالواجب على المؤمن ان يحذر البدع. لان البدع لها مفسد عظيمة. من مفسدها اولا ان فيها تقدما بين يدي الله ورسوله وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:06:04

وثانيا ان فيها مشاركة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم في التشريع وقد قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:06:27

ثالثا من مفسد البدع ان المبتدع من لازم بدعته اما ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك اما ان يكون جاهلا واما ان يكون كاتما للحق. كل من ابتدع بدعة ايها الاخوة يلزم - 00:06:45

من بدعته ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم اما جاهلا واما كاتما للحق وجه ذلك ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذه البدعة من الدين ومع ذلك لم يبلغها فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه كاتم للحق - 00:07:09

وان كان الرسول لا يعلم ان هذه البدعة من الدين فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالجهل وقد قال الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. من مفسد البدع ايضا انه ما ابتدع - 00:07:36

بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة. فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك لا يجتمع بدعة وسنة من مفسد البدع ايضا ان انها سبب للاختلاف والجرأة على دين الله عز وجل - 00:07:56

فهذا يبتدع بدعة. والآخر يبتدع بدعة. حتى يتجرأ الناس على دين الله تبارك وتعالى. ثم يحصل تفرق والاختلاف فيما بينهم نرجع الى الادب يقول والادب ايضا يكون مع عموم الناس. وذلك ببذل الندي - 00:08:21

وكف الاذى وطلاقة الوجه. هذا هو الادب مع عباد الله ومع عموم الناس بذل الندي هو المعروف. يعني ان تبذل المعروف سواء كان قوليا ام فعليا وتكف وبذل الندي وكف الاذى - 00:08:45

ان تكف اذيتك عن الناس سواء كانت قولية بسبب او شتم ام فعلية باعتداء باعتداء بضرب ونحوه وطلاقة الوجه يعني ان تلاق يا اخوانك المسلمين بوجه طليق. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تبسمك - 00:09:08

في وجه اخيك صدقة فعلى الانسان ان يحرص على ادخال السرور على اخوانه المسلمين بالتبسم في وجوههم اذا قابلهم وببذل المعروف لهم وبكثر في اذيته عنهم ثم ذكر المؤلف رحمه الله على احاديث في هذا الباب - 00:09:31

الحديث الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست حق المسلم الحق هو الشيء الثابت يسمى حقا وقوله المسلم - 00:09:55

المسلم هو الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واتى بمقتضى هاتين الشهادتين هذا هو المسلم الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن لا يكفي هذا - 00:10:15

لابد وان يعمل بمقتضى هاتين الشهادتين. فالذي يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولكنه لا يصلي لا يزكي لا يصوم لا يحج هذا ليس بمسلم لانه لم يعمل بمقتضى هاتين الشهادتين - 00:10:38

اذا هذا هو المسلم والمسلم في الاصل هو من الاستسلام وهو الانقياد والذل والخضوع ومنه سمي الاسلام لان الانسان يستسلم فيه لله عز وجل والاسلام ايها الاخوة له معنيان معنى عام - 00:11:00

ومعنى خاص فاما الاسلام بالمعنى العام فهو الاستسلام لله عز وجل في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه قائمة الاستسلام لله عز وجل في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه قائمة - 00:11:29

هذا هو الاسلام بالمعنى العام. وعلى هذا فالذين امنوا بالرسول من الامم السابقة هم مسلمون ولهذا قال الله عز وجل عن موسى عليه الصلاة والسلام قال يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم - 00:11:54

مسلمين وقال عز وجل عن ابراهيم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما كان من المشركين هذا هو الاسلام

بالمعنى العام. اما الاسلام بالمعنى الخاص فهو الاستسلام لشريعة النبي - [00:12:13](#)

في محمد صلى الله عليه وسلم لان شريعته قد نسخت جميع الشرائع ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وقال عز وجل ان

الدين عند الله الاسلام فكل من - [00:12:37](#)

تعبد لله تعالى بدين غير دين الاسلام فانه باطل لان الديانات كاليهودية والنصرانية نسخت بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا

قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة - [00:12:57](#)

يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار وهذي ايها الاخوة عقيدة يجب على كل مسلم ان يعتقدوها ان الدين

المقبول المرطي عند الله هو دين الاسلام - [00:13:25](#)

ان جميع الاديان سوى دين الاسلام انها اديان باطلة ولكن نقرهم على ذلك. بان الله تعالى اقرهم عليها مع اعتقاد مع اعتقادنا لبطلانها

ولهذا قال الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون - [00:13:45](#)

فدين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فاقرهم الله على ذلك فاقرهم الله على ما هم عليه.

بشرط ان يبذلوا الجزية يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست - [00:14:11](#)

الحق الاول قال اذا لقيتهم فسلم عليه هذا هو الحق الاول السلام والسلام اسم من اسماء الله عز وجل الملك القدوس السلام ومعناه

السالم من كل نقص وعيب معنا السلام اي السالم من كل نقص وعيب - [00:14:34](#)

وفي كونه تحية له معنيان المعنى الاول اسم السلام عليك والمعنى الثاني الدعاء للمسلم عليه بان يسلمه الله عز وجل من الافات

والشروع هذا هو السلام والسلام يتعلق به احكام - [00:15:02](#)

الحكم الاول حكم السلام السلام من حيث الاصل ابتداءه سنة ابتداء السلام من حيث الاصل سنة الا ان يكون الحامل عليه الهجر

فيكون واجبا اذا ابتداء السلام كون الانسان يسلم هذا سنة ابتداء الا اذا كان الحامل عليه الهجر يعني ان يدع السلام هجرا لآخيه

المسلم - [00:15:31](#)

فيجب عليه ان يسلم واما رد السلام فهو واجب ولهذا قال الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فيجب على

من سلم عليه عن يرد التحية بمثلها او باحسن منها - [00:16:06](#)

والسلام فيه فضل عظيم فهو سبب من اسباب جلب المحبة والمودة. الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اطعموا الطعام وصلوا الارحام. وصلوا او افشوا السلام واطعموا الطعام - [00:16:35](#)

مصير الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام جعل المؤمن ان يحرص على السلام وعلى افشائه وان يسلم على من

عرف ومن لم يعرف والواجب اذا سلم على الانسان ان يرد التحية بمثلها او باحسن منها - [00:17:03](#)

فاذا قال لك اخوك السلام عليكم لا يجزئ ان تقول اهلا وسهلا مرحبا ونحو ذلك. لابد ان تقول وعليكم السلام لان السلام دعاء. ويقول

السلام عليكم معناه اسأل الله ان يسلمك - [00:17:31](#)

فكيف تقول له اهلا وسهلا ومرحبا قل له عليكم السلام ثم بعد ذلك ان شئت ان تقول اهلا وسهلا ومرحبا فهذا حسن ايضا لو قال لك

السلام عليكم ورحمة الله - [00:17:52](#)

لا يجزئ ان تقول وعليكم السلام لابد ان تقول ورحمة الله لان الله عز وجل يقول واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها

الذي سلم عليه وقيل السلام عليكم ورحمة الله. وقال وعليكم السلام لم يرد لم يأتي باحسن منها ولم يردها - [00:18:11](#)

فالاحسن منها ان يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومثلها ان يقول وعليكم السلام ورحمة الله اذا رد السلام يجب ان يكون

كبك السلام من حيث الصيغة من حيث الصيغة - [00:18:36](#)

وكذلك ايضا من حيث رفع الصوت وعدمه. بعض الناس اذا سلمت عليه لا يكاد يرد السلام تجد انه يرد كأنه متكرر لهذا. وهذا لم يقم

بالواجب فلماذا قال الله عز وجل فحيوا باحسن منها او ردوها كمية وكيفية - [00:18:59](#)

اذا حييتهم بتحية فحيوا باحسن منها. او ردوها ردها كمية وكيفية. فاذا قال بصوت مرتفع السلام عليكم. تقول وعليكم السلام اما ان يرفع صوته ثم ترد عليه السلام بصوت لا يكاد يسمع - [00:19:25](#)

فهذا غير مجزئ من احكام السلام ايضا ان السنة كما سيأتي بالا حاديث ان يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والراكب على الماشي وهكذا كما بينته السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك القليل على الكثير - [00:19:46](#)

من احكام السلام ايضا ان الانسان اذا بلغه شخص سلام اخر فانه يرد عليه فاذا قال له فاذا قال لك شخص فلان يسلم عليك. فقل عليك وعليه السلام كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع - [00:20:17](#)

واذا حمل الانسان سلاما قيل له بلغ سلامي فلانا فهذا امانة امانة تحملها يجب عليه ان يبلغها فان خشي النسيان يعني اذا اذا كان الانسان بلغ سلاما قيل سلم لي على فلان ويخشى النسيان - [00:20:41](#)

لانه هذي امانة تحملها لكنه يخشى النسيان فليقل ان شاء الله متى قال لك شخص بلغ سلامي الى فلان فقل ان شاء الله فان بلغته فقد شاء الله ان تبلغه - [00:21:06](#)

وان لم تبلغه فقد شاء الله الا تبلغه من احكام السلام ايضا انه لا يجوز المسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ولا يسلم عليه بعد ثلاث لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض - [00:21:21](#)

هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام والهجر ايها الاخوة الهجر دواء على القول الراجح من اقوال العلماء الهجر دواء. يعني كونك تهجر اخاك هذا دواء. ان افاد استعمله ان لم يفت لم فانك لا تستعمله. فمثلا لو كان رجل لو كان هناك شخص - [00:21:51](#)

عاق لوالديه ولو هجرته لارتدع. نقول اهجره ولو كان هناك شخص يتعامل بالربا ولو هجرته لارتدع نقول اهجره او يغتاب الناس ولو هجرته ارتدع نقول اهجره اما اذا كان الهجر لا يزيده الا طغيانا - [00:22:21](#)

ونفورا وعتوا ولا يرتدع ولا ينزجر. فحينئذ لا يهجر. اذا الهجر دواء افات فانه مستعمل والا فانه يترك وهذا القول هو اصح الاقوال في هذه المسألة وقد اختلف العلماء رحمهم الله في حكم الهجر - [00:22:43](#)

بعض العلماء يرى ان الهجر واجب انه سنة مطلقا ومنهم من يرى انه سنة اذا كان فيه ردع وزجر ومنهم من يرى انه واجب مطلقا ويجب ايضا ان تقابله بوجه عبوس وبوجه مكفهر - [00:23:12](#)

ولكن هذا القول ضعيف ولهذا ذكر ابن عبدالقوي رحمه الله الخلافة في هذه المسألة فقال وهجران من ابدى المعاصي سنة وقد قيل ان يرجعه اوجب واكد وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولاقه بوجه مكفهر معربد - [00:23:37](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا دعاك فاجبه اذا دعاك اي اخوك المسلم اي دعاك اخوك المسلم فانك تجيبه وظاهر الحديث اذا دعاك فاجبه ظاهره سواء كانت الدعوة وليمة عرس ام غير ذلك - [00:24:03](#)

في عموم الحديث اذا دعاك فاجبه لكن اكثر العلماء خصوا ذلك بوليمة العرس مع ان صريح السنة يدل على وجوب الاجابة مطلقا اذا دعي احدكم فليجب عرسا كان ام غيرا - [00:24:25](#)

لكن الجمهور يخصصون ذلك بوليمة العرس فهي التي يجب او تجب اجابتها ولكن يشترط بوجوب اجابة الدعوة دعوة غنيمة العرس شروط الشرط الاول ان يكون الداعي مسلما ان يكون الداعي مسلما - [00:24:47](#)

فان دعاك كافر الى وليمة عرس فانه لا تجب الاجابة بقول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ولو اوجبنا اجابة دعوة الكافر لجعلنا للكافر على المؤمن سبيلا - [00:25:14](#)

الشرط الثاني من شروط اجابة الدعوة ان تكون الدعوة في اول مرة ان تكون الدعوة في اول مرة فان قدر انه دعاك واجبت ثم صنع وليمة اخرى فلا تجب الاجابة - [00:25:36](#)

ولهذا روي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوليمة اول اول يوم حق والثاني سنة والثالث رياء وسمعة الشرط الثالث من شروط اجابة الدعوة الا يكون في الدعوة منكر - [00:25:58](#)

فان كان في الدعوة منكر فانه لا يجوز الحضور لقول الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب عن اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستنهزاً

بها فلا اعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم - [00:26:19](#)
وقال عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره فلا يجوز ان يجيب دعوة فيها منكر
الا اذا كان قادرا على ازالة المنكر - [00:26:41](#)

فحينئذ تجب الاجابة لامرئين. اولاً اجابة للدعوة وثانياً تغييراً لهذا المنكر الشرط الرابع من شروط اجابة الدعوة ان يكون الا يكون
الداعي ممن يحرم هجره فان كان الداعي ممن يحرم هجره - [00:27:02](#)
ان لا يكون الداعي ممن يجب هجره فان كان الداعي ممن يجب هجره فان الدعوة او اجابة الدعوة في هذه الحال لا تجب من شروط
طيب من هو الذي يهجر نقول الذي يهجر هو هو الذي يجاهر بالمعاصي. الذي يظهر المعاصي ويجاهر بها فانه يهجر. وكذلك -
[00:27:29](#)

ايضا المبتدع الداعي الى بدعته فكل مبتدع يدعو الى بدعته. او فاسق يجاهر بمعصيته. فهذا يهجر بشرط ان يكون في اجره مصلحة
كما تقدم من شروط اجابة الدعوة ايضاً الا يكون على المدعو ضرر - [00:27:58](#)
فان كان على المدعو ضرر باجابة الدعوة بحيث انه يتضرر كما لو كان مثلاً عنده اختبارات يدرس في مرحلة يدرس وعنده اختبارات
ولو اجاب دعوة تضرر بالنسبة لاختبار او كان عنده من يمرظه ولا يستطيع فهذا معذور شرعاً - [00:28:23](#)
عند الله عز وجل. هذا هو الحق الثاني من حقوق المسلم على المسلم اذا لقيته سلم عليه. واذا دعاك فاجبه. والثالث اذا استنصحك
فانصح له النصيحة الحق الثالث من حقوق المسلم على المسلم النصيحة اذا استنصحك - [00:28:48](#)
اي طلب منك النصيحة والهمزة والسين والتاء. استنصحك تدل على الطلب اي طلب منك النصيحة وطلب النصيحة يكون بلسان
الحال ويكون بلسان المقال طلب النصيحة يكون بلسان الحال وبلسان المقال - [00:29:13](#)
اما طلب النصيحة بلسان المقال فان يقول لك مثلاً انصحنى انا اريد ان اشتري عقاراً فبماذا تنصحنى انا اريد ان اتزوج من ال فلان.
فبماذا تنصحنى هذا طلب للنصيحة بلسان المقال - [00:29:41](#)

الثاني طلب للنصيحة بلسان الحال بان تقتضي بان تقتضي حاله النصيحة كما لو رأيت هذا الرجل يتخبط في امواله ها هنا وها هنا
ويبعثرها ولا يحسن ان يتصرف فيها فحينئذ من مقتضى الاخوة الايمانية والاسلامية ان تناصحه - [00:30:03](#)
ولا تقل انه لم يقل انصحنى نقول طلب النصيحة يكون بلسان الحال وبلسان المقال. وطلب النصيحة هنا بلسان الحال فحاله تستدعي
ان فحاله تستدعي ان ينصح وان تبذل له عن نصيحة - [00:30:33](#)

هذا هو الحق الثالث. والواجب على الانسان اذا طلب منه النصيحة ان يختار للمنصوح ما يختار لنفسه هذا هو الضابط في النصيحة
ان تختار لمن تريد ان تنصحه ما تختاره لنفسك - [00:30:55](#)
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فاذا قال لك اريد نصيحتك في الشيء الفلاني فالذي
تختاره لنفسك لو كنت مكانه هو الذي ابدله له نصيحة - [00:31:18](#)

هذا هو مقتضى الاخوة الايمانية الرابع من حقوق المسلم على المسلم اذا مرض فعده اذا مرض فعده والمرط هو خروج البدن عن حد
الاعتدال خروج البدن عن حد عن حد الاعتدال - [00:31:39](#)
والامراض قسمها العلماء رحمهم الله الى ثلاثة اقسام القسم الاول مرض مخوف والقسم الثاني مرض يسير والقسم الثالث مرض ممتد
تأمل اول وهو المرض المخوف فالمرض المخوف هو الذي لو مات الانسان منه لم يستغرب - [00:32:09](#)
هذا هو المرض المخوف المرض المخوف ليس هو الذي يكثر الموت به لا المرض المخوف هو الذي لو مات منه الانسان لم يستغرب
بدلاً لو مات من اه ارتفاع الضغط - [00:32:45](#)

لا يستغرب يقول فلان ارتفع عنده الضغط وتوفاه الله. هل يستغرب؟ لا يستغرب مثلاً آ عافانا الله واياكم السرطان تليف الكبد. كل
هذه امراض مخوفة لكن ما لكن ما ضابط المرض المخوف؟ نقول ضابط المرض المخوف ليس هو ما يكثر الموت به - [00:33:01](#)
بل ضابطه هو ما لو مات منه لم يستغرب ولم يستغرب وحكم هذا النوع من المرض المرض المخوف ان عطايه بالنسبة لعطايه لا تنفذ

الا من الثلث فلو تبرع بزائد عن الثلث - 00:33:26

فان تبرعه في هذه الحال لا ينفذ النوع الثاني من الامراض امراض يسيرة مرض يسير بحيث لا يقعد الانسان فراشا كوجع الضرس والصداع ونحوه وهذا لا حكم له والثالث من الامراض مرض ممتد - 00:33:47

هناك امراض ممتدة مثل مرض السكري مرض الكلى هذي امراض تمتد بالانسان يعني يمكن يعيش سنوات طويلة فهذه فهذا المرط ان اقعد الانسان الفراش والزمه الفراش فحكمه حكم الاول مخوف - 00:34:11

والا فلا يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مرض فعذ عيادة المريض من الامور التي رغب فيها النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي لعائد المريض ينبغي لعائد المريض ان يتأدب باداب - 00:34:33

اولا ان ينوي بعيادته لاخيه المسلم الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وامثال امره فيكون مخلصا لله لا يعود المريض رياء او سمعة او ليثنى او ليمدح بل يكون قصده من ذلك هو الاقتداء بالرسول - 00:34:55

صلى الله عليه وسلم وامثال امره اعداء حق من حقوق اخيه المسلم ثانيا من اداب عيادة المريض ان يسأل المريض عن حاله عن حاله الصحية والشرعية الصحية من حيث العلاج ونحوه - 00:35:21

والشرعية ولا سيما اذا كان العائد من طلبة العلم كيف يتطهر؟ كيف يصلي لان من المرضى من اذا ادخل المستشفى يدعو الصلاة بحجة ان عليه نجاسة او انه لا يستطيع ان يستقبل القبلة - 00:35:48

او انه لا يستطيع ان يتوضأ او غير ذلك. وهذا خطأ بل الواجب ان يصلي على حسب حاله. لعموم قول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فيسأل عن حاله الشرعية وحاله الصحية والنفسية - 00:36:07

من الاداب ايضا ان يفتح للمريض باب الامل وانه سيشفى من هذا المرض بان بان يقول له مثلا ان هذا المرض الذي ابتلاك الله تعالى به قد ابتلي به فلان وفلان وفلان وشفاهم الله عز وجل وعاشوا - 00:36:30

بصحة وعافية ونحو ذلك فيفتح له باب الامل ولا يفتح له باب اليأس بعض الناس تجد انه يعود المريض ويقول انا اعرف شخص اصاب بالمرض الذي انت اصبته به مهمكث الا اياما حتى توفاه الله عز وجل. فيوقعه في اليأس - 00:36:52

الحزن وهذا مخالف لما يجب نحو اخيك المسلم من اداب عيادة المريض ايضا ان يحرص على نصحي هذا المريض بان يستغل اوقاته بما يقربه الى الله عز وجل من قراءة القرآن والذكر والتسبيح والتكبير والتحميد ونحو ذلك - 00:37:17

بعض المرضى قد تضيع عليه الاوقات سهلا فيرشده الى ان ينتفع باوقاته. ويحرص على الاستفادة منها قدر المستطاع ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا مات فاتبعه اذا نعم قبلها واذا عطس فحمد الله فشمته. واذا مات فاتبعه. ونؤجلها ان شاء الله الى ما بعد -

00:37:45

صلاة التراويح وفق الله الجميع لما يحب ويرضى ونأخذ ما يسر الله من الاسئلة. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل هل يجوز لي ان اعتمر عمرة كل يوم - 00:38:17

تكرار العمرة ايها الاخوة تكرار العمرة في السفر الواحد. ليس له اصل من السنة السنة اذا قدم الانسان بعمرة ان يقتصر عليها والا يكرر العمرة لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم ينقل انه كرر العمرة - 00:38:36

وكذلك ايضا الصحابة رضي الله عنهم فيقتصر على العمرة الواحدة ويشغل بقية وقته بالطاعات من صلاة وطواف وقراءة قرآن وغير ذلك لكن لو انه مكث زمنا هكذا زمنا يعني بعد بعد ان اعتمر مكث عشرة ايام ونحوها واراد ان يعتمر مرة اخرى فهذا جائز -

00:38:58

مع ان الافضل الا يفعل لكنه جائز ولهذا كان انس بن مالك رضي الله عنه كان لما كان في مكة كان اذا حمم رأسه يعني اسود خرج واعتمر نعم احسن الله اليكم ويقول هذا السائل - 00:39:27

اه انه شرع في السعي لكنه بدأ من مروة ثم بعد ان فرغ من من السعي تبين له انه لم يبدأ من الصفا. فبدأ وسأى من الصفا الى الى ان انتهى - 00:39:50

فيقول هل علي شيء؟ وهل عمرتي صحيحة نعم هذا الذي بدأ بالمروة قبل الصفا كان عليه انه اذا جاء الشوط السابع بالنسبة له ان يزيد شوطا لانه اذا ابتداء من المروة - 00:40:07

على حسب ابتدائه سيختم بالصفا سيختم بالصفا. والمشروع ان يختم بالمروة. حينئذ يزيد شوطا. اذا ختم بالصفا يزيد شوطا من الصفا الى المروة ولا يلزمه ان السعي مرة ثانية. اللهم الا اذا فاتت الموالة - 00:40:25

بمعنى انه سعى بين الصفا والمروة ثم فرغ وذهب وبعد ساعتين او ثلاث ساعات ذكر انه نقص شوطا وانه ابتداء بالمروة حينئذ يستأنف السعي من جديد. نعم احسن الله اليكم ويقول احد السائل انه اعتمر ثم خلا ملابس الاحرام ثم حلق رأسه - 00:40:49
فهل عليه شيء؟ لا شيء عليه. يعني ليس ليس او لا يجب على الانسان ان يحلق او يقصر السر وعليه ملابس الاحرام بل لو ذهب الى مثلا غرفته في الفندق او شقته او منزله وخلع ملابس الاحرام - 00:41:18

وحلق او قصر وعليه مثلا ازار اوردته او لا شيء عليه لا حرج. المهم ان لا يلبس ان لا البس الثياب المعتادة حتى يحلق او يقصر احسن الله اليكم ويقول هذا السائل كيف يكون رد السلام من خلال هذه الاجهزة - 00:41:38

اه هل يكتفي الانسان بالقول او عليه ان يكتب؟ وفقكم الله نعم السلام الذي يكون عبر الاجهزة او التواصل الاجتماعي اما ان يكون صوتيا فيرد صوتيا اتته رسالة السلام عليكم ورحمة الله. يرد وعليكم السلام ورحمة الله - 00:42:05

كذلك ايضا اذا وردته كتابة قال السلام عليكم ورحمة الله. كيف حالك؟ اريد كذا وكذا. يرد وعليكم السلام ورحمة الله وان كان يشق عليه الحمد لله الان وسائل التواصل الاجتماعي - 00:42:27

هناك ملصقات شي مكتوب جاهز اضغط عليه ويقول لك وعليكم السلام فيجب الانسان اذا بلغ السلام في خطاب او في ورقة او في رسالة ان يرد السلام. نعم احسن الله اليكم - 00:42:46

يستفسر هذا السائل ويستفصل عن معنى الاسلام العام ومعنى الاسلام الخاص. يقول لم افهمه. نقول الاسلام في اللغة هو الاستسلام والانقياد والخضوع والذل هذا من حيث الاصل الاسلام له معنيان معنى عام ومعنى خاص - 00:43:06

المعنى العام ان جميع الذين امنوا بالرسول من الامم السابقة مسلمون. لانهم خضعوا وذلوا لله عز وجل فالذين امنوا بنوح وامنوا موسى وعيسى ويوسف وغيرهم كلهم هؤلاء يسمون مسلمين اي ذلوا وخضعوا لله - 00:43:27

والدليل على ذلك قول الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وقال تعالى عن موسى عن موسى عليه الصلاة والسلام يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. وقال عن نوح وامرت - 00:43:54

ان اكون من المسلمين اذا هؤلاء الذين امنوا بهؤلاء الرسل هم مسلمون اي انهم ذلوا وخضعوا وانقادوا لامر الله عز وجل الذي به

الرسول. الاسلام يطلق على معنى خاص وهو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:44:15

احسن الله اليكم. ويقول هذا السائل اه ويسأل عن حكم التصوير ويقول ايضا ما توجيهكم احسن الله اليكم للظاهرة المنتشرة الان من فتنة التصوير في الحرم نقول التصوير نوعان تصوير - 00:44:38

فوتوغرافي وتصوير بما يكون لليد فيه مجال ان التصوير عبر الاجهزة الحديثة الذي يسمى التصوير الفوتوغرافي او كان ايضا تصوير فيديو فهذا لا بأس به ولا يدخل في احاديث الوعيد الواردة - 00:44:57

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من صور صورة في الدنيا الف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ لان المراد صور فعل فهذا

المراد به ما لليد فيه مجال يعني ما يصوره الانسان بيده - 00:45:20

لان هذا هو الذي تحصل فيه تحصل به المضاهاة ان التصوير الفوتوغرافي فليس فيهم فليس مضاهاة لانه هذا هو خلق الله.

الذي خلق واضرب مثلا يتضح لو ان شخصا كان عنده طير حمامة مثلا حنطها اتى بحمامة ماتت وحنطها - 00:45:38

وجاء اخر شخص اخر وصنع تمثالا نظير نشابه هذه الحمامة ووضعها. هذا الاول الذي حنط هل نقل ظهر الله؟ نقول لا هذا هو خلق

الله هذا هو خلق الله. لكن الثاني الذي صنع هذا التمثال هذا هو الذي ضاع خلق الله. فالتصوير بالكاميرا والصور الفوتوغرافية -

00:46:07

ليس فيه مظاهره لخلق الله لان ما في الصورة هو خلق الله اما الذي يحصل به المضاهاة المباهاة فهو ما لليد فيه مجال ما يقوم الانسان بتصويره بيده. نعم - [00:46:33](#)

احسن الله اليكم يقول هذا السائل من اين يعتزم من اراد العمرة مرة ثانية من اراد العمرة وهو في مكة فانه يجب عليه ان يخرج الى الحل يعني خارج حدود الحرم - [00:46:52](#)

فاما ان يخرج الى التنعيم وهو الاقرب والايسر واما ان يخرج الى عرفة. المهم ان يخرج خارج حدود حرم مكة ثم يحرم. نعم هذي ما تدخل بس انها هذي هذا من حيث الفعل والاصل. لكن من حيث الاقتناء والتعليق لا تعلق. لكن لو اقتنعا الانسان ما في بأس - [00:47:10](#)

ما في بأس ابدأ. يعني كما قلت التصوير الذي يحصل فيه المضاهاة الذي يحصل في موضوعات هو مال اليد فيه مجال لان صور على وزن فعل. وهذا تدل على ان المصور منه عمل - [00:47:41](#)

ولذلك الصور الفوتوغرافية لا يظهر فيها الفرق بين شخص كبير وصغير يعني لو ان طفل له خمس سنوات صور شيئا وشيخ كبير له تسعون سنة صور شيئا. هل يكون بين السورتين فرق - [00:48:00](#)

لا لكن لو ان الاول رسم شيئا والثاني رسم شيئا تجد الفرق لا تعلق لا هي من حيث من حيث التصوير اذا كانت في الجهاز او محفوظة لكن لا يعلقها - [00:48:18](#)

لان التعليق لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة نعم. ها التعليق يعني لو كانت مثلا محفوظة في آآ مثلا كتاب او في آآ مثل آآ يوم او نحو ذلك نعم نعم - [00:48:33](#)

يقول احسن الله اليكم هل الطلاق المعلق بشرط يقع نعم الطلاق المعلق بشرط اذا نواه طلاقا وقع بان قال مثلا ان قمت فانت طالق ان خرجت فانت طالق ونواه طلاقا فيقع الطلاق - [00:48:51](#)

واما اذا قصد بقوله ان قمت فانت طالق اذا قصد التهديد والتخويف والمنع فحينئذ لا يقع الطلاق وانما يكون حكمه حكم اليمين الانسان اذا علق طلاق زوجته على امر من الامور - [00:49:13](#)

فان قصد بذلك المنع اول حث فحكمه حكم اليمين وان قصد انه متى تحقق الشرط وقع الطلاق فيقع الطلاق فاما لو قال لامرأته لا تخرجي من لا تخرج الى السوق قالت سوف اخرج. فقال له ان خرجت الى السوق فانت طالق. ان كان ينوي تخويفها - [00:49:36](#)

تهديدها فهذا يمين. واما اذا كان ينوي انها متى خرجت فان الطلاق يقع فحينئذ يقع الطلاق. وعلى الانسان ان يجتنب الطلاق ايها الاخوة امره خطير بل عقد النكاح جعل الله عز وجل لحله شروطا ولحله شروطا - [00:50:05](#)

جعل المرء ان لا يتسرع والا يتعجل في الطلاق والا يوقع الطلاق الا بعد نظر وتأمل وروية فهو اخر الدواء. اخر الدواء الكي وهو الطلاق وكم من شخص تعجل واعزه الشيطان وطلق زوجته ثم ندم - [00:50:38](#)

ولكن لا ينفع الندم لان بالطلاق يحصل تشتت الاسر وتفرق الاولاد وظياعهم بين ابيهم وبين امهم ولذلك من اكثر او من اعظم اسباب انحراف الشباب والشابات هو الخلافات الاسرية تجد ان هذا الشاب - [00:51:06](#)

ابوه في جهة وامه في جهة فهو مشتم ومشرد بينهما المهم ايها الاخوة عن عن الانسان ان يحفظ لسانه من الطلاق والا يوقع الطلاق الا بعد نظر وتأمل وروية لانه ربما اوقعه - [00:51:35](#)

اه وقع في الندم. نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما حكم من انتقض وضوءه اثناء السعي؟ ماذا عليه؟ السعي لا تشتط له الطهارة فلو ان الشخص اثناء سعيه انتقض وضوءه فيكمل - [00:51:58](#)

السعي ولا شيء عليه. لانه لا تشتط الطهارة بالسعي نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل هل يجوز لي ان اخذ بعض علوم الالة من من الفقه او النحو على مدرس عقيدته عقيدة الاشاعة - [00:52:20](#)

نقول كون الانسان يدرس على عالم من العلماء يكون عنده خلل او انحراف في العقيدة هذا قد يؤثر عليه قد يؤثر عليه ولو كان العلم الذي يتلقاه منه من علوم الالام - [00:52:44](#)

ووجه ذلك ان الانسان اذا تلقى العلم على هذا العالم ولنفرض علم النحو او الصرف او البلاغة ولازمه واحبه فلا بد ان يتأثر به لان صاحب كما يقال صاحب الانسان اذا جالس عالما من العلماء ولازمه مدة سيتأثر باخلاقه ويتأثر ايضا - [00:53:07](#) طريقة تدريسه. وربما لبس عليه في اثناء تمثيله فيقول مثلا من المجاز المجاز بالحذف وجاء ربك اي جاء امر ربك اه الرحمن على العرش استوى اي استولى فيؤول ايات الصفات ويقول ان هذا من المجاز او هذا من البلاغة ونحو ذلك. فيقبل هذا منه. فنقول -

[00:53:39](#)

متى امكن ان يجد عالما او طالب علم مستقيما في عقيدته وفي فكره وفي منهجه فهذا هو الواجب وسوف يبارك الله عز وجل له فيما تلقاه منه من علم لكن لو فرض انه لم يجد ووجد شخصا يدرس هذه العلوم وامن نفسه من الانحراف بالنسبة له او - [00:54:11](#) تعثر فلا حرج في ذلك نعم احسن الله اليكم ويقول هذا السائل هل يجوز للمعتمر لبس الاحذية الرياضية يجوز للمحرم سواء كان بحج ام عمرة ان يلبس ما دون الكعبين - [00:54:39](#) كما يستر الكعبين لا يجوز للمحرم ان يلبسه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى المحرم عن لبس الخفين نهى عن لبس الخفين فكل ما يكون ساترا للكعبين فلا يجوز للمحرم ان يلبس - [00:55:02](#) وما لا يستر الكعب بان كان نازلا فلا حرج ولذلك نقول كل ما جاز المسح عليه كل ما جاز مسح الخفين عليه لا يجوز لبسه للمحرم وما جاز لبسه للمحرم - [00:55:25](#)

لم يجوز المسح عليه نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل هل يجوز لبس ملابس الاحرام لتأدية او لاداء الطواف في صحن المطاف اه من غير نية العمرة. نقول هذا كذب وخداع - [00:55:41](#) واحتيال والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. فانت الان اذا لبست ملابس الاحرام لاجل ان تطوف بالبيت ارتكبت محرما لاجل ان تفعل سنة - [00:56:03](#)

كيف ترتكب محرما لاجل ان تفعل سنة والمحرم ارتكبه اين؟ ارتكبه في شهر رمضان زمن زمان شريف وارتكبه في حرم الله عز وجل مكان شريف. فاجتمع شرف الزمان وشرف المكان. وقابلت ذلك - [00:56:22](#) ايش الكذب؟ نقول الحمد لله اذا اردت ان تطوف هناك اماكن مخصصة لطواف غير المحرمين او غير المعتمرين. اذهب وطفها. اما ان كذب وتخدع وتتحايل فهذا ابو المحرم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بادن - [00:56:45](#)

نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل اه ما حكم من احدث اثناء انتظار الصلاة اه هل عليه ان يستنجي؟ او يجدد وضوءه؟

الاستنجاء ايها الاخوة انما يجب للخارج اذا خرج من الانسان - [00:57:13](#)

شي اعزكم الله بول او غائط يستنجي اما الريح فلا توجب الاستنجاء فاذا حصل انسان ان انتقض وضوءه بخروج ريح ونحوه فحينئذ يتوضأ فقط يتوضأ ولا يجب الاستنجاء. نعم احسن الله اليكم ويسأل هذا السائل ويقول ما حكم الغسل بالصابون قبل اداء العمرة - [00:57:35](#)

لا حرج المنهي عنه بالنسبة للمحرم هو الطيب والصابون ليس طيبا وان كان فيه نكهة ورائحة لكنه ليس طيبا لان ضابط الطيب هو ما يتطيب به عادة الطيب ما يتطيب به عادة. ولم نرى شخصا يضع في جيبه صابون اذا اراد ان يدخل المسجد تطيب بالصابون -

[00:58:02](#)

ايه لا اذا الطيب ما يتطيب به عادة فلا حرج ان يستعمل الطيب والشام ونحوها. نعم احسن الله اليكم ويسأل هذا السائل فيقول آآ ما حكم من لبس المخيط ونسي الحلق ماذا عليه - [00:58:28](#)

نعم يقول ما حكم من لبس يعني المخيط ونسي الحلق؟ يجب عليه اذا ذكر ان يخلع الملابس ويلبس ملابس الاحرام ويحلق او يقصر فلو ان شخصا مثلاً آآ طاف وسعى ثم لبس ملابسه المعتادة لبس الثوب والفيلة - [00:58:49](#)

وتم ذكر انه لم يحلق ولم يقصر. يخلع هذه الملابس ويلبس ملابس الاحرام او غيرها. ثم يحلق ويقصر ولا شيء عليه. نعم احسن الله

اليكم. يقول هذا السائل رجل طلق زوجته بعد سنين وهي لم تتزوج بعد. هل يجوز له ان - [00:59:13](#)

جاها نعم يجوز اذا كان قط اذا لم يطلق نهاية عدده يوم كانت الطلقة هي الاولى او الثانية فيجوز. اما اذا كان قد طلقها اخر ثلاث تطليقات ولا تحل له - [00:59:34](#)

لان الله عز وجل يقول الطلاق مرتان يعني مرة بعد مرة الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسليح باحسان ثم قال فان طلقها. يعني الثالثة فلا تحل له من ابتعدوا حتى تنكح زوجا غيره - [00:59:54](#)

فاذا كان هذا الرجل قد طلق هذه المرأة قد طلقها طلقة فليراجعها. طلقة اذا كان طلقها طلقة او طلقتين فحين اذ يجوز له الرجوع اليها لكن بعقد عقد ومهر وشهود - [01:00:14](#)

لا يراجعها بان يقول راجعتك. التي التي تراجع هي المطلقة الرجعية اذا طلقها وهي لا تزال في العدة اما اذا خرجت من العدة يعني قال لامرأتي انت طالق وحازت ثلاث حيظ وطهرت - [01:00:31](#)

فحينئذ لا تحل له الا بعقد جديد. مهر وشهود وولي وكل شيء نعم احسن الله اليكم ويقول هذا السائل ما هو الضابط في السلام على غير المسلم؟ وكيف يكون الرد عليه؟ نقول غير المسلم لا يجوز بدأته - [01:00:50](#)

سلام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام لكن لو سلم عليك غير المسلم تجيبه لو قال السلام عليكم تجيبوه. لكن لا يجوز ان تبدأه بالسلام بان تقول السلام عليك - [01:01:15](#)

نعم يجوز اذا اقتضت المصلحة ان تبدأوا بغير السلام بان تقول مرحبا اهلا ونحو ذلك لكن ان تقول السلام عليكم فلا لان الرسول صلى الله عليه وسلم كما سيأتينا في الاحاديث قال لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام - [01:01:33](#)

احسن الله اليكم ويقول هذا السائل هل يقع الطلاق بلا اشهاد نعم لا يشترط للطلاق الاشهاد فمتى طلق الانسان امرأته وقع الطلاق وليس الاشهاد شرطا للطلاق وانما الذي فيه خلاف هل هو شرط او لا؟ الاشهاد على الرجعة. نستكمل ان شاء الله تعالى ما تبقى -

[01:01:52](#)

بعد صلاة التراويح وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [01:02:20](#)